**د. كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 17،   
أمثال 30: 1-9 أغسطس**

© 2024 كنوت هايم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كنوت هايم وتعاليمه في سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 17، سفر الأمثال، الفصل 30، الآيات من 1 إلى 9، مقدمة إلى أجور.

مرحبًا بكم في الدرس ١٧ من سفر الأمثال الكتابي.

وهنا سننظر الآن إلى الفصل 30 من سفر الأمثال. وهذا هو الفصل قبل الأخير. وبالنسبة لمعظمنا، بما في ذلك أنا حتى وأنا ألقي هذه المحاضرة هنا اليوم، الأكثر غموضًا بطرق عديدة ومختلفة لجميع فصول هذا الكتاب الرائع والمذهل والمثير.

السبب وراء غموض هذا الأصحاح هو أنه، أولاً وقبل كل شيء، في الآية الافتتاحية، نواجه شخصية جديدة قامت بتأليف هذا الأصحاح، على الأقل هذا ما قيل لنا هنا في الآية 1، هو الذي قام بتأليف هذا الأصحاح بأكمله. الفصل، ولكن حتى عندما قيل لنا عن ذلك، فإننا ندرك بسرعة كبيرة عندما نقرأ أن الآيات التسع الأولى هي نوع من القسم المتماسك، في حين أن الآيات من 10 إلى 31 تتكون من عدد من مجموعات الفئات المثيرة للاهتمام للغاية، من تصريحات حول جوانب مختلفة من الحياة التي تبدو غير متماسكة تماما. سأحاول أن أرى ما إذا كان بإمكاننا العثور على بعض التماسك هناك، ولكن حتى عندما أفعل ذلك في هذه المحاضرة، هناك فكرة مزعجة في الجزء الخلفي من رأسي تجعلني أتساءل عما إذا كنت أحاول فقط فرض التماسك الداخلي بين أجزاء مختلفة بسبب العقلية الفلسفية الغربية النموذجية التي أنتمي إليها، بطبيعة الحال، كأوروبي، والتي تحب فرض البنية والتماسك حتى عندما لا يكون هناك أي منهما. لذلك دعونا نرى إلى أين نصل، ولكن أريد، أولاً، أن أقرأ لكم أول بيتين من هذا الفصل، وسأقرأها أولاً من النسخة القياسية الجديدة المنقحة، ثم سأقرأها من النسخة الدولية الجديدة الإصدار، وبعد ذلك سأعود إلى الإصدار القياسي الجديد المنقح، الذي أفضّله شخصيًا.

ولكن هناك سبب لقراءتي لكلا هذين الأمرين، وسوف أشرح ذلك بعد قليل. حسنا هيا بنا. العنوان نفسه هو كلام أجور بن جاكيل، وهو كاهن.

وبعد ذلك تبدأ أوراكل. هكذا يقول الرجل تعبت يا الله تعبت يا الله كيف أنتصر؟ فقط احتفظ بذلك للحظة. والآن سأقرأ من النسخة الدولية الجديدة.

أقوال أجور بن يقيل كلام ملهم. كلام هذا الرجل لإثيل. هل ترى الفرق بين الاثنين؟ اسمحوا لي أن أقرأ لكم مرة أخرى من NRSV.

كلام اجور بن يقيل وحي. في NRV لأوراكل يقول الكلام غير الملهم. وهذا نوع من إعادة صياغة نفس النوع من الأشياء تقريبًا، كما سنرى بعد قليل.

لكن العبارة التالية مختلفة تمامًا. هكذا يقول الرجل تعبت يا الله تعبت يا الله كيف أنتصر؟ بينما في NRV يقول كلام هذا الرجل لإثيل. ومن ثم أيضًا عبارة "أنا متعب يا الله ولكني أستطيع أن أنتصر".

ما الذي يجري هنا؟ إذا كنا نؤمن أن الكتاب المقدس موحى به من الله، وإذا اتبعنا أحد الشعارات العظيمة للإصلاح، وهو وضوح الكتاب المقدس، فكيف يمكن أن تكون اثنتين من أفضل الترجمات الإنجليزية الحديثة التي لدينا مختلفة تمامًا؟ هذه، بالطبع، هي إحدى الحجج التي غالبًا ما يثيرها المؤمنون المسلمون، الذين يعتبر قرآنهم أكثر وضوحًا في كثير من النواحي، حيث لا نواجه أنواع المشكلات المرتبطة غالبًا. بالطبع، في روحانية القرآن في الإسلام، ليس من المفترض أن يُترجم القرآن، بل يُقرأ دائمًا بالنص الأصلي. الآن، أصل NRV وNRSV هو نفسه، لكن التفسير مختلف.

وبمجرد حصولنا على ترجمة لها، يبدو أن لدينا نسختين مختلفتين من نفس الشيء. لا، ليس لدينا نسختين مختلفتين. لدينا ترجمتان مختلفتان لنفس الإصدار.

ولكن كيف يحدث ذلك بعد ذلك؟ حسنًا، هذا هو أحد الأسباب التي جعلتني أقول سابقًا إن هذا أحد أكثر الأجزاء غموضًا وغرابة في سفر الأمثال. ويتلخص الأمر حقًا في التعقيد وعدم اليقين بشأن ما يقوله النص العبري نفسه. الآن، في هذه المحاضرة، لا أستطيع الخوض في كل تفاصيل اللغة العبرية نفسها، وإذا فعلت ذلك، فمن المحتمل أن يكون الأمر مملًا ومفصلاً للغاية.

ولكن ببساطة أقول إن الكلمات في العبرية غير عادية إلى حد كبير، فهي نادرة جدًا، وكذلك البناء النحوي والنحوي، خاصة السطر الأول في البيت الأول، والذي إما مترجم، كلام هذا الرجل لإيتييل، أو هكذا يقول الرجل قد تعبت يا الله. جزء الله في NRSV يعكس شخصية Etiel في NRV. ونحن لا نعرف حقًا ما هو Etiel.

يقترح NRV أن Etiel هو في الواقع الاسم الشخصي لشخص لم يتم إثباته في الكتاب المقدس أو في أي مكان آخر. إنه اسم غير عادي أيضًا. في حين أن NRSV يعتقد أن هذا قد يكون اسمًا مركبًا، أو بالأحرى اسمين مختلفين قريبين من بعضهما ومكتوبين معًا، ولكن يجب قراءتهما بشكل منفصل.

وهكذا يفصلون بين Etiel و Et و ale، و Et هو شيء مثل التعب، تعبي، و البيرة هي الله. وبالتالي، لدينا ترجمة مختلفة. الآن، كيف يحدث هذا؟ حسنًا، نحن لا نعرف حقًا لأننا لم نكن هناك.

لكني الآن أريد أن أقول شيئًا عن هوية أجور بن جاكي. ومرة أخرى، نحن لا نعرف حقًا من هو هذا الشخص. لدينا أسماء مماثلة في بلاد ما بين النهرين وفي أماكن أخرى خارج إسرائيل.

ولذلك، يقترح بعض الناس أن أغور كان في الواقع أجنبيًا. من الناحية العرقية، غير إسرائيلي. ومع ذلك، كما سنرى بعد قليل، فإن لاهوته إسرائيلي تمامًا.

إذًا، هل كان إسرائيليًا باسم غير عادي للغاية، بما في ذلك اسم والده غير المعتاد؟ أم أنه أجنبي ربما تحول إلى عقيدة إسرائيل القديمة؟ وإذا كان الخيار الثاني صحيحا، وبالطبع، لا يمكننا أن نعرف، لكنني أميل إلى الخيار الثاني، على الرغم من أن هذا بالطبع ليس أكثر من تخمين مدروس. ولكن إذا كان أجنبيًا قد آمن بإله إسرائيل ويساهم الآن في تفكير فلسفي وشبه فلسفي، ربما جزئيًا، حسنًا، جزئيًا بشكل واضح، في تجربة حياته كأجنبي ذي إيمان جديد، فإن هذا قد يكون ربما يفسر سبب كون الكلمات الافتتاحية في الأقسام وأيضًا بعض الكلمات اللاحقة في الفصل صعبة للغاية وغير عادية. قد يكون الأمر في الواقع أن بعض غرابة اللغة هو أن العبرية هي لغته الثانية، وليست لغته الأم.

قد يفسر ذلك بعض خصوصيات غرابة ما يشاركه أجور هنا في تفكيره. مهما كان الأمر، فإن السؤال التالي الذي يطرح نفسه، هنا، لحسن الحظ، NRSV وNIV متفقان إلى حد ما. يقول NRSV أن الكلمات التي نحن على وشك قراءتها والتحدث عنها هي وحي، في حين يقول NIV أنها كلام ملهم.

الآن، غالبًا ما يُشار إلى الأقوال عندما تتم الإشارة إلى خطب أو تأملات شعرية قصيرة لأنبياء إسرائيل. لذلك، فإن بعض أقوال إشعياء، على سبيل المثال، في سفر إشعياء، تسمى "ماسا"، والتي عادة ما تُترجم أوراكل، كما هو الحال هنا في NRSV. والسطر الافتتاحي الذي يقول، كلمات أجور، بن جاكي، وحي، ثم، ماساه، كلمة ماسا، سوف يفسر بعد ذلك كلمات أجور كنوع معين من الكلام أو التواصل، أي كما يجعل NIV وهو أوضح ، وهو كلام ملهم شبيه بالنبي.

ومع ذلك، فإن السبب وراء قول NIV هو الكلام الموحى به بدلاً من النطق المباشر هو أنه عادةً عندما يكون لدينا أقوال في الأنبياء، فإن تلك الأقوال تسجل إلى حد كبير، ليس على سبيل الحصر، ولكن إلى حد كبير، كلام الله ذاته في الكلام المباشر. بينما في تأملات أجور التالية، لا يمكن أن يُعزى سوى القليل جدًا، إن كان هناك أي شيء على الإطلاق، إلى كونها كلمات الله. وسوف نصل إلى ذلك بعد دقيقة عندما ننظر إلى الآية 4. ولكن في الوقت الحالي، السبب وراء وجود طريقة جيدة لتفسير ما يحدث هو أن لدينا مثال واحد في 2 صموئيل 23 حيث داود، في كتابه الكلمات الأخيرة قبل وقت قصير من وفاته، يتحدث عن تأملاته الخاصة في رحلة حياته والببليوغرافيا التي يصف فيها نفسه كرجل ، الرجل، في هذا التعبير المشابه للغاية، ثم يقول إنه الآن على وشك إعطاء ماسا، أوراكل ربما يشبه أجور.

وما لدينا بعد ذلك هو في الواقع انعكاس ممتن لداود في رحلة حياته في ظل الله وبركاته. وهكذا يبدو أن الأمر في هذه الحالة وفي حالة داود، يشير الوحي إلى كلام موحى به بمعنى أن له علاقة بالله. إنه انعكاس لاهوتي.

ولكنه ليس كذلك، على الرغم من أنه يدعي أنه موحى به، إلا أنه ليس من الضروري أن يتكون بالكامل أو حتى إلى حد كبير من الكلام الإلهي. بعد أن قلت كل هذا، ولجعل الأمر أكثر تعقيدًا، يوجد في الواقع اسم مكان ليس بعيدًا خارج إسرائيل يسمى "ماسة". وقد ذكرنا بالفعل أن أسماء كل من Agur وJake مسجلة كأسماء أجنبية.

لذلك، يمكن أن يكون الأمر كذلك بالطبع، وبعض الترجمات الإنجليزية والترجمات الأخرى تعكس هذا، أن هذه المقدمة الافتتاحية تقول في الواقع، كلمات أجور، بن جيك، من ماساه، من منطقة ماساه. هل يمكنك أن ترى مدى تعقيد كل هذا؟ الآن، هل هذه مشكلة؟ حسنًا، إنها مشكلة للأشخاص مثلي لأنه يتعين علينا أن نحاول معرفة ما يعنيه كل هذا. في نهاية المطاف، أعتقد أنه لن نكسب أو نخسر الكثير من خلال محاولة العثور على الحقيقة المطلقة لما يعنيه هذا حقًا.

لأن ما يهم حقًا هو أنه من الواضح أن ما يلي مدرج كجزء من الكتاب المقدس، وبالتالي فهو كلام موحى به. وسواء تم ذلك من قبل شخص من مسة أو قيل لنا أنه حقًا كلام موحى به لا يغير حقًا أهمية وملاءمة وصدق ما يتم تسجيله بعد ذلك في الآيات التالية. بعد أن قلت كل هذا، فإن هذه الافتتاحية المعقدة للغاية والتي يصعب فهمها ربما ساهمت في حقيقة أن هذا الأصحاح ربما يكون أحد أكثر الإصحاحات إهمالًا أو نقصًا في الدراسة في سفر الأمثال الكتابي.

وهناك أسباب أخرى سنتطرق إليها بعد قليل، ولكن هذا واحد منها. لذا، بعد أن قمت بتوضيح الطريق قليلًا من خلال الافتتاحية الغامضة لهذا السباق، أريد أن أقترح بلطف ومبدئيًا أن ما قد يكون لدينا هنا هو مساهمة في الكتاب المقدس من شخص غير إسرائيلي في الأصل وقد أتى إلى الإيمان في إله إسرائيل ويتأمل الآن على الأرجح بالقرب من نهاية حياته، على غرار داود، في قائمة مراجعه، في رحلته. وهو يفعل ذلك باختصار شديد، بل وبصورة أكثر إيجازًا من ديفيد.

وبالنسبة لداود، بالطبع، لدينا قائمة طويلة كاملة من المراجع في صموئيل الأول والثاني. من Argo، لدينا فقط هذه الآيات القليلة. ننتقل الآن إلى بقية الآية 1 وأيضًا الآيات 2 و3، لأن Argo هنا الآن يمنحنا نظرة ثاقبة لما يعتقده عن نفسه.

هذا يشبه تقريبًا إدخال اليوميات. انها صادقة جدا. إنه أمر بالغ الأهمية للذات ويكاد يصل إلى حد كراهية الذات.

يتم الإدلاء بتصريحات قوية بشكل مدهش، والتي تبدو بشروطها الخاصة صارخة ومتطرفة وربما حتى غير صحية. ما سأقترحه في بضع دقائق، بمجرد أن ننظر إلى ما يقوله هنا بالفعل، سنحاول وضع ما يقوله هنا في الإطار الأكبر للأبيات التسع الافتتاحية، لأنه فقط في الخلفية من الآيات من 4 إلى 9 أعتقد أننا سنكون قادرين على البدء في فهم سبب حديث Argo عن نفسه بهذه الطرق التي تنفي الذات هنا. هناك سبب بلاغي لذلك، سأشرحه خلال دقيقة.

ها نحن. هذا ما يقوله أرغو عن نفسه. قرأت من النسخة القياسية المنقحة الجديدة.

أولًا يقول: أنا تعبت يا الله، فكيف أنتصر؟ وهذا أولاً وقبل كل شيء طلب إلى الله. وقد صيغ هذا في سياق الصلاة. لقد تعبت يا الله فكيف أنتصر؟ هذا السؤال، كيف يمكنني أن أنتصر، يمكن أن يُقال في النهاية، قرب نهاية حياته، عندما يكون كبيرًا في السن وضعيفًا لدرجة أنه يشعر أن حياته تقترب من نهايتها.

السؤال، كيف يمكنني أن أنتصر، هو في الواقع سؤال، إلى متى يجب أن أعيش؟ إذا لم يكن في نهاية حياته، ومرة أخرى، فهذا مجرد تخمين مستنير لأننا نرسم التوازي مع عبارة داود المماثلة، في نهاية حياة داود، فإذا كان أصغر سنًا وأكثر لياقة ويأمل أن يعيش لفترة أطول ثم الأمر يتعلق أكثر بحقيقة أنه مرهق بسبب أزمة ما، وهو الآن يسأل الله كيف أتعامل مع التحديات التي أواجهها؟ ومرة أخرى، لا يمكننا أن نعرف حقًا ما هو الوضع. سأقترح، في حين أن العديد من الأسباب التي ذكرتها بالفعل تشير إلى حقيقة أنه يتحدث في نهاية حياته، وهذا حقًا يقرأ هكذا، ومع ذلك، ما يلي، كما سنرى بعد قليل، يبدو أن أجور يطلب من الله مساعدته بطريقة توحي بأنه، أجور، يتوقع سنوات عديدة من الحياة قبل أن يموت. لذا، مرة أخرى، يمزقنا النص نفسه في اتجاهات مختلفة، ونوجهنا في اتجاهات مختلفة، ولا يمكننا أن نعرف.

لكن بالنسبة لي، ما يحسمه هو في الواقع ما يقوله أجور فيما يتعلق بما يطلبه من الله، مما يوحي بأنه لم يقترب من نهاية حياته. وسوف تظهر ذلك في لحظة. إذن، ولكن ماذا يقول؟ إنه يقول، إنه ليس فقط مرهقًا ومتعبًا ومتوترًا وربما محبطًا، ولكن في صلاته التي يرفعها إلى الله، يستمر في القول: بالتأكيد، أنا غبي جدًا بحيث لا أكون إنسانًا.

ليس لدي فهم إنساني. ثم الآية الثالثة: لم أتعلم الحكمة، ولم أعرف القدوس أو القديسين. ما هو كل هذا؟ لذا، إذا لخصنا في جملة واحدة، هذه الآيات، واعترافات أغور التي أدلى بها، فهو في الأساس يقول إنه غبي جدًا لدرجة أنه ليس ذكيًا مثل الإنسان، ويؤكد أيضًا أن لديه القليل من التدين. معرفة.

وسوف نعود إلى ذلك في لحظة. الآن، هذا شيء مدهش حقًا أن تقرأه، بالقرب من نهاية مجموعة من المجموعات التي تدور كلها حول المعرفة والحكمة. وفجأة، ظهرت هذه الشخصية الغريبة قرب نهاية كتاب يدور حول اكتساب الحكمة والمعرفة.

وهذا الشخص الآن بكلماته الملهمة، تحت الضيق، يقول: أنا غبي جدًا بحيث لا أحسب إنسانًا من حيث ذكائي، وليس لدي أي فكرة عن الأمور الدينية. هذا ما يبدو أنه قادم. الآن، إذا قرأنا هذا في ظاهره وأخذناه حرفيًا، ولم نحاول تفسيره بأي شكل من الأشكال، فإن الانطباع الوحيد الذي نحصل عليه هو أن هذا الرجل يعاني بشكل واضح من نوع ما من الاكتئاب وكراهية الذات، وذلك فهو يبالغ.

ومع ذلك، إذا واصلنا القراءة بالخيال، كما اقترحت خلال سلسلة المحاضرات هذه، فمن المرجح جدًا أن ما يفعله معلمنا في صلاته، تذكر أنه يبدأ بمخاطبة الله، وهذا جزء من صلاته أنه يقول لله بطريقة مبالغ فيها، يا إلهي، أعرف حدودي الفكرية. إنني أدرك ذلك تمامًا، ولهذا السبب أتحدث إليكم، لأنني أريدكم أن تساعدوني، كما سنرى بعد قليل. لذا، فهو نوع من التواضع المبالغ فيه، إذا أردت، الذي يعبر عنه هنا من أجل تحفيز الله ليساعده بنعمته على تجاوز جهله الحالي.

تقريبًا على مستوى العبارات الشهيرة لسقراط، الذي كان يقول: "أعلم أنني لا أعرف شيئًا"، ولكي تعرف ذلك، يحتاج المرء إلى معرفة الكثير جدًا. هذا نوع من إعادة الصياغة الحديثة لسقراط. أعتقد أن هذا هو نوع التواضع الذي يعبر عنه Argo هنا أيضًا.

لديه معرفة عميقة بالعالم والله، مما يساعده على رؤية مدى ضآلة معرفته عن العالم وعن الله. وهذا ما يعبر عنه بهذه الطريقة المبالغ فيها والمنكرة للذات، على ما أعتقد، من أجل تحفيز الله على الشفقة عليه، ومنحه إعلانًا جديدًا، أو رؤى جديدة تساعده على التعامل. مع الأزمة الحالية. شيء أخير حول هذا القسم هو، وفقًا للنسخة القياسية المنقحة الجديدة، يقول Argo، ولا أعرف القديسين، بينما يقول في NIV، ولم أصل إلى معرفة القدوس.

وإذا رجعنا إلى عدة ترجمات أخرى باللغة الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية أو الإسبانية، فسنجد أيضًا ترجمة تقول: "ليس لدي أي معرفة بالأشياء المقدسة". لماذا هذا؟ حسنًا، مرة أخرى، نحن نتعامل مع الشعر، والشعر غالبًا ما يكون غير محدد المعالم، ويستخدم لغة متخصصة، ويستخدم أنواعًا خاصة من الأشكال النحوية والنحوية التي تجعله بعد ذلك متعدد التكافؤ، ويمكن أن يكون له ثلاثة أنواع مختلفة من المعاني. إذن هذا هو الحال، ولهذا السبب نرى هذا ينعكس في ترجمات الكتاب المقدس المختلفة، يمكن تفسير عدم معرفة القدوس بثلاث طرق مختلفة.

الأشياء المقدسة، القديسون كما في الكائنات المقدسة الفائقة للطبيعة كالملائكة أو آلهة أخرى، وثالثًا بالطبع القدوس، أي إله إسرائيل. الآن، أعتقد أن هذا بالطبع أحد الأشياء التي شددت عليها خلال سلسلة المحاضرات هذه، القراءة بشكل خيالي، ربما تكون أفضل ترجمة ممكنة هي الترجمة، ليس لدي أي معرفة بالأشياء المقدسة، أو ربما الأمور المقدسة ، وهو واسع بما يكفي ليشمل جميع التفسيرات الثلاثة المحتملة، بحيث تعكس الترجمة الإنجليزية تعدد التكافؤ، والمعاني الثلاثة المحتملة التي يعبر عنها أغوي هنا. أنا جاهل دينيا.

هذا ما يقوله. وهذا لا يعني بالطبع أنه لا يعرف شيئًا. يعني أنه يدرك أن هناك أسراراً موجودة في السماويات لم يعرفها بعد، لكنه يشتاق أن يعرف المزيد عنها.

ومرة أخرى، عندما أحاول تجنب اتخاذ قرار تفسيري هنا، فأنا لا أحاول التخلص من العمل التفسيري الجاد، بل في نهاية عملي الشاق والتفسيري، أريد أن أقول إن هذا الغموض متعمد . إنه غموض متعمد خلق فائض من المعنى والتعبير عن كل هذه الأشياء الثلاثة في وقت واحد. لكن مرة أخرى، هذا هو أحد الأسباب التي تجعل الآخرين، معظم الآخرين الذين لا يتبعون خطي في التفسير الخيالي، يقولون إن هذا نص مشكلة، لأنه كيف يمكننا أن نعرف ما يعنيه أغوي؟ حسنًا، أقول إنه يعني كل ذلك.

وبذلك، أحل ما وصفه الآخرون في لغة علماء الكتاب المقدس، بأنه جوهر تفسيري، ومشكلة غير قابلة للحل. حسنا، نحن هنا. لقد قمت بحلها.

والسبب الذي يجعلني أضحك، بالطبع، هو أنني أدلي ببيان جريء إلى حد ما، أتحدث كأقلية من بين العلماء المحترمين ذوي الكفاءة العالية الذين يفكرون بشكل مختلف عني. لذلك، حتى عندما أقول هذا، وعلى الرغم من أنني أعتقد أنني على حق، أريد أيضًا أن أفعل ذلك، حتى عندما أفعل ذلك بجرأة، أفعل ذلك بشعور من التواضع، مدركًا أنني، بالطبع، قد أكون مخطئًا. أترك لكم الحكم.

والآن، ها نحن هنا في صلاته. يقول أجور، أنا لا أعرف الأشياء عند الله، وأنا مرهق. كيف يمكنني أن أنتصر؟ ساعدني على الغلبة.

ثم نصل إلى الآية 4، والآية 4 تفتح سلسلة من خمسة أو ستة، أعتقد أنها خمسة أسئلة، كلها واحدة على التوالي، وتأتي مثل مدفع رشاش، مثل نهج النار في الهشيم في هذا الخطاب، في هذا الحوار بين أجور وإلهه. وأحد الأسئلة التي تطرح على الفور هو من يطرح الأسئلة؟ هيا نكتشف. لذا، تنتهي الآية 3 بقول أغوي، "أنا وليس لدي معرفة بالأمور الدينية".

ومن ثم تأتي الأسئلة. ومن صعد إلى السماء ونزل؟ من جمع الريح في جوف اليد؟ من جعل الماء في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما هو اسم الشخص؟ وما اسم طفل الشخص؟ ماذا؟ ومرة أخرى نحتار ونتساءل : ما الذي يحدث هنا؟ أول شيء يتعين علينا فعله هو أن نتحدث عن محتوى هذه الأسئلة وما الذي يطرحونه فعليًا خلال دقيقة واحدة. ولكن في البداية، أعتقد أننا بحاجة إلى طرح السؤال، من هو المتحدث هنا؟ الفهم الأكثر طبيعية، بطبيعة الحال، هو افتراض أنه لا يزال يتحدث.

لذا قال أجور للتو، لا أعرف شيئًا، وهو الآن يطرح الأسئلة لمعرفة المزيد. دعونا نرى فقط ما إذا كانت أنواع الأسئلة المطروحة هنا تتناسب مع هذا السيناريو. ومن صعد إلى السماء ونزل؟ من جمع الريح في جوف اليد؟ من جعل الماء في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما هو اسم الشخص؟ وما اسم طفل الشخص؟ هل يبدو هذا حقًا مثل نوع الأسئلة التي قد يطرحها أجوي؟ أريد أن أزعم أن هذا ليس هو الحال.

لأنه على مستوى ما، تكون الإجابة على الأسئلة ضمنية في الطريقة التي يتم بها طرح الأسئلة. سأعطيك إجابة من كلمة أو كلمتين لكل سؤال من هذه الأسئلة. وبمجرد أن أقول ذلك، سوف تقول، نعم، بالطبع.

لأن السؤال في حد ذاته يتضمن الإجابة. ها نحن. ومن صعد إلى السماء ونزل؟ إله.

من جمع الريح في جوف اليد؟ إله. من جعل الماء في ثوب؟ إله. من ثبت جميع أطراف الأرض؟ إله.

ما هو اسم الشخص؟ الرب. السؤال الأخير أصعب قليلاً. وما اسم طفل الشخص؟ حسنًا، إذا كنت مسيحيًا، فستقول يسوع المسيح.

إذا كنت يهوديًا، ستقول، هذا غريب. لذا، ما أناقشه هنا هو أننا أمام سلسلة من الأسئلة البلاغية. ويأتيون النار بسرعة.

بوم، بوم، بوم، بوم، بوم. ولأن هذه صلاة، صلاة طبيعية، حتى عندما لا تكون صريحة دائمًا، حوار بين المؤمن وإلهه، فمن الممكن أن المتحدث هنا ليس أجور، ولكن الله يجيب، ويجيب بسخرية، أجور، وليس مع إعطائه الإجابات، ولكن مع طرح المزيد من الأسئلة. وبينما نتأمل في هذا التسلسل السريع من الأسئلة، نتذكر في الواقع سلسلة أخرى من الأسئلة السريعة في الأدب الكتابي حيث يفعل الله بالضبط هذا النوع من الأشياء لرجل حكيم آخر يعاني من ضيق وعلى وشك الموت.

وهذا هو أيوب. في الإصحاحات من 38 إلى 42 من سفر أيوب، لدينا مئات الأسئلة. لا أمزح، مئات الأسئلة، معظمها متشابهة جدًا.

أين كنتم عندما خلقت الأرض وغير ذلك؟ ولذا ، فإنني أعرض القضية هنا لأقول إن هذه الأسئلة السريعة التي تأتي هنا هي ردود الله على آغور الذي قال له، لقد اعترفت للتو أنك لا تعرف شيئًا عن الأمور الدينية وأنا أوافق على ذلك. لكن ما أريدك أن تعرفه هو أنني، يا الله، المسؤول. أنا أعرف ما أفعله.

ولذا، ما عليك القيام به هو الاعتماد عليّ وعلي وحدي، وليس على أي معرفة أو نقص في المعرفة لديك. لا تكن أنانيًا ومركّزًا على نفسك في أزمتك أو التحدي الذي تواجهه، ولكن احضر لي مخاوفك. أعتقد أن هذا هو التبادل الخطابي بين الله وأجور.

لذلك يحاول أجور أن يجعل الله يقف إلى جانبه ويقول، يا رب، ساعدني في هذا الموقف، وربما يفترض أن ذلك سيغير الوضع أو يساعدني على فهم كيف يمكنني التعامل مع هذا الموقف. ثم يستجيب الله لهذا ويقول، لا يمكنك التعامل مع هذا. اسمحوا لي أن التعامل معها.

عليك أن تركز عليّ، وليس على الموقف. لا تحتاج إلى التركيز، لا ينبغي عليك التركيز، على افتقارك إلى المعرفة أو محاولة التفكير في أن الطريق للخروج من الموقف هو من خلال نقل المزيد من المعرفة الواقعية إليك حول الأزمة المحددة التي تواجهها. بل ما يقوله الله لأجور هو: اعتمد علي وسوف أقوم بتسوية الأمر.

لذلك هذا نوع من تفسيري. ومرة أخرى، هناك تفسيرات أخرى، ولكن مرة أخرى، أعتقد أن هذا تفسير خيالي يتماشى مع ما نجده هنا بالفعل ويبدو أنه منطقي بشكل عام للعبارات الفردية والمنظور الأكبر أيضًا. ما بقي غامضًا، بالتأكيد في وقت كتابة هذا، هو السؤال حول ما إذا كان الجواب على كل هذا هو الله، ثم السؤال الأخير، ما هو اسم الشخص، من وجهة نظر مسيحية، يناسب بشكل جيد للغاية.

من وجهة نظر إسرائيلية قديمة، فإن الأمر ليس كذلك. لذا، في هذا التفسير، إحدى المشاكل والشيء الوحيد الذي ربما لا أستطيع ملاءمته تمامًا بعد هو، ما هو هذا السؤال؟ سأحاول الآن أن أشرح ذلك، لكنني أدرك، حتى مع استمراري في العمل على كتاب الأمثال هذا، أنني بحاجة إلى القيام بالمزيد من العمل قبل أن أتمكن من التأكد أكثر من أن هذا التفسير منطقي. وهو أن العبارة الأخيرة، ما هو اسم طفل الشخص، هي مرة أخرى مثل الأسئلة الأخرى التي هي أسئلة بلاغية تتضمن الإجابة، الله، الله، الله، الله، الله.

إنه هنا أيضًا سؤال بلاغي، لكنه يتضمن نوعًا مختلفًا من الإجابة. بدلًا من الإجابة، الاسم هو يسوع، أو الاسم إله ثانوي آخر، أو ابن إله ما أو شيء من هذا القبيل، بل إن الإجابة الضمنية هي، لا أحد يعرف، لا أحد يستطيع أن يعرف، ولا يهم. هذا هو رأيي في هذا الأمر، لكنني أعلم أنني بحاجة إلى القيام بالمزيد من العمل في هذا الشأن.

وينتهي هذا الوابل من الأسئلة ببيان، بالتأكيد تعلمون. لذا، ها هو الآن مرة أخرى شخص يخاطب شخصًا آخر، وأنا أجادل هنا بأن الله يخاطب أجور. وهذا بالتأكيد تعرفه هو بالضبط ما يفعله الله مع أيوب في نهاية كل هذه الأسئلة التي كلها أسئلة بلاغية يستحيل على أيوب الإجابة عليها، وفي نهاية الأمر كله، عندما سأل الله أيوب كل هذه الأسئلة عنه كيف تم خلق الكون، أو كيف يجب ترويض التماسيح وأفراس النهر، وكل هذه الأسئلة المذهلة، ثم يفركها الله ويقول لأيوب، بالتأكيد أنت تعرف الإجابة، هيا إذن.

وبالطبع، إنها سخرية مطلقة. وأعتقد أن هذا بالضبط ما يحدث هنا الآن. يقول الله لأجور، بالتأكيد أنت تعلم، وبالطبع أنت لا تعرف، وأنا أعلم ذلك، وأنت تعلم ذلك، وأنا أعلم أنك تعرف ذلك، وأنت تعلم أنني أعرف ذلك.

الآن نحن واضحون بشأن ما ستفعله. أي برأيي ما هو التفاعل هنا في هذا الحوار؟ وما يمكننا رؤيته هنا هو أن هذه ليست نوعًا من جلسة المشورة الودية واللطيفة بين أجور المسكين وإله اللطيف المحب.

هذه مواجهة خطيرة بين شخصين بالغين. كبير في السماء وكبير في الأرض يفرك أنفه في التراب. في نهاية هذا الآن، يستمر أجور.

وسأقرأ الآن البيتين التاليين. لأنها، على ما أعتقد، هي استجابة أجور الأولية لما سمعه للتو، كلمات الله التي سمعها للتو. وهذا ما يقوله في الآية 5: "كل كلمة من الله تثبت حق".

وهو درع لمن يلجأ إليه. هل يمكنك رؤية ما حدث للتو؟ بدلاً من أن يشعر أجور بالفزع والذعر والهروب من الله لأن الله واجهه بكل هذه الأسئلة، فإنه يستجيب بشكل مباشر، أو هكذا يبدو، بحكمة أمينة. ويقول كل كلمة من الله تثبت الحق.

في السياق، إذا كنت على حق، والآية 4 كلها أسئلة، كلمات من الله إليه، فإن ما يقوله أجور هو أنني فهمت ذلك. أفهم ما كنت تقوله لي للتو. كل كلمة قلتها لي تثبت صحتها.

يمكنني أن أراها الأن. وبعد ذلك يستجيب تمامًا كما اقترحت. الله يريده أن يستجيب.

تذكر أنني قلت أن تأثير الأسئلة هو، لا تركز كثيرًا على فهمك أو عدمه، بل ركز علي. أنا سوف ترتيب هذا الامر. وانظر ماذا يقول أجور هنا.

وكل كلمة من الله تثبت صحتها. وهو درع لمن يلجأ إليه. فقاعة.

حصلت عليه أجور. ويدرك أنه بحاجة إلى الاعتماد على ربه للتغلب على أي أزمة تواجهه. ثم الآية 6. لا تزد على كلامه لئلا يوبخك فتجد كاذبا.

وهنا لدينا تأمل ثانٍ لأجور يتعلق بالوحي الإلهي. إنه مشابه تمامًا بطريقة ما لنهاية سفر الجامعة حيث يقول المحرر الأخير الذي يعلق على تعاليم الجامعة في الكتاب أبعد من هذه الأمور، ركز على كلمات الجامعة هذه وليس على أشياء أخرى بسبب الإنشاء. الكتب ليس لها نهاية والكثير من الدراسة أين الجسد. لدينا أيضًا العديد من العبارات الأخرى في الكتاب المقدس، على سبيل المثال في سفر الرؤيا، والتي تقول: لا تحذف أي شيء أو تضيف أي شيء إلى هذا الإعلان من الله.

ولنا عدة أقوال بنفس الطريقة في سفر التثنية في آخر نزول التوراة. بل وأكثر من ذلك لدينا أقوال كثيرة ذات تأثير مماثل في الكتابات الدينية من الشرق الأدنى القديم خارج إسرائيل. ولذلك غالباً ما تكون النصوص الدينية مصحوبة بأقوال لا تزيد عليها شيئاً، ولا تنقص منها شيئاً، خذها كما هي ولا تجعلها مناسبة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا إذن هو عندما نجد في نهاية هذا الكتاب رجلاً لديه بعض الحكمة بوضوح في التحدث مع الله، وهو ملهم فيما يقوله، إذا كان هذا الرجل يشدد نوعًا ما على جهله، ويتلقى الوحي الإلهي الذي لا يتعلق بأن أعطيك المزيد من المعلومات أو المزيد من المعرفة أو المزيد من الحكمة، بل أساعدك على الاعتماد علي، يا الله، وليس على معرفتك. ثم يقول هذا الرجل إنه لا ينبغي إضافة أي كلمات إلى كلمة الله أو كلماته. إذًا يبدو لي أن لدينا بيانًا مهمًا جدًا، كيف يمكنني أن أصيغه، وهو عبارة مكملة لكل ما يقال عن الحكمة في سفر الأمثال حتى الآن.

حتى الآن من الفصل 1 إلى الفصل 29 كان كل شيء عن الشباب وكان الكتاب في ذلك الوقت موجهًا للرجال حصريًا أو في الغالب. بالنسبة للعصر الحديث بالطبع، نريد أن نقول، شاب، شابة. إذا اكتسبت المزيد من المعرفة والحكمة، فسوف تفعل الخير لنفسك.

لكن في نهاية الكتاب قرب نهاية الكتاب لدينا شخصية نموذجية تعبر عن التواضع الفكري والإيمان قائلة لا أريد أن أعتمد على نفسي بل أعتمد على كلمة الله. كل كلمة الله. ويقول لأنه لا ينبغي أن يُحذف شيء، ولا يُضاف شيء، إلا كلمة الله.

وهكذا، ما قد يكون لدينا هنا هو مرحلة لاحقة في تطوير كتاب الأمثال حيث تمت إضافة تأمل قوي للغاية ولكن غامض أنتجه Argo ربما لمناسبة أخرى وإدراجه في هذه المجموعة من المجموعات من أجل توفير تفكير أكثر نضجًا في قيمة الحكمة التي يتم تعزيزها بالإعلان الإلهي من الله من خلال كلمة الله أو كلماته. لذا، ما هو ممكن هنا هو أن يكون لدينا تكامل دقيق لأدب الحكمة مع بقية كلمة الله المعلنة في الكتاب المقدس. وخاصة التوراة، وأسفار موسى الخمسة، وكلمة الله الجوهرية ولكن ربما الأنبياء أيضًا، والأسفار النبوية لقانون الكتاب المقدس، وهو أمر رائع للتفكير فيه.

لم أتحدث عن هذا سابقًا ولكن الفصل الثاني على سبيل المثال يتحدث كثيرًا عن التوراة، التعليم الذي يجب أن يكتسبه الشاب. وهي كلمة التوراة نفسها التي استخدمت أيضًا في إسرائيل القديمة لوصف أسفار موسى الخمسة. لقد افترض معظم الناس لفترة طويلة أن التوراة المذكورة هنا هي مجرد مرادف، وهي ليست مرادفة أو تسمية للتوراة، أسفار موسى الخمسة، ولكنها مجرد وسيلة لوصف تعليم الآب.

بعد فوات الأوان من الفصل 30، واستنادًا أيضًا إلى عدد من الاعتبارات الأخرى، يمكن تقديم حجة جيدة وقوية للغاية، حيث أنه في الفصل الثاني بالقرب من بداية الكتاب وهنا في الفصل 30 بالقرب من نهاية مرجع الكتاب، هناك مرجع محجوب ، يتم الإشارة بشكل غير مباشر إلى الكتب المقدسة الأخرى لإسرائيل كونها مهمة أيضًا. تذكروا في وقت مبكر من سلسلة المحاضرات أننا قلنا أنه من المثير للدهشة مدى قلة الجوانب الدينية الأخرى لإسرائيل القديمة التي لعبت دورًا في سفر الأمثال والجامعة وكذلك في سفر أيوب. حسنًا، قد يكون لدينا الآن تصحيح بسيط يشير إلى أنه ربما يكون هناك المزيد من الجوانب الأخرى لروحانية إسرائيل القديمة التي كنا نفتقدها والتي لا تزال موجودة بالفعل في الخلفية والتي من شأنها أن تجعل ما يسمى بأدب الحكمة أقرب مرة أخرى إلى أكثر الفهم الشامل لجميع كتابات إسرائيل القديمة حيث لا يكون الكتاب علمانيًا أو منفصلاً عن الكتابات الدينية الأخرى والتفكير في عصره.

إذن، ها نحن ذا. إذن، هذا هو الرد الأولي حيث يتأمل آجور الآن فلسفيًا ولاهوتيًا في تأثير ما تعلمه للتو من خلال الأسئلة التي لا يستطيع الإجابة عليها. ثم نأتي في الآيات 7 إلى 9 إلى صلاة مباشرة مرة أخرى حيث يخاطب أجور الله مباشرة مرة أخرى.

لذلك، يستمر التأمل الصلاة الآن بتسلسل صلاة مباشر ومميز ضمن البنية الشاملة لهذا الحوار بين الله وأغور. وفي الآيات من 7 إلى 9 التي قرأتها دفعة واحدة ، يطلب من الله شيئين. لقد قال له الله للتو، عليك أن تعتمد علي.

لقد قال للتو، نعم، الله درع لأولئك الذين يحتمون به، وهو الآن يفعل ذلك. وهو الآن يلجأ إلى الله. هذه هي الطريقة التي يفعل بها ذلك.

أعتقد أن الطريقة التي يفعل بها هذا اللجوء إلى الله قد تفسر لنا بشكل غير مباشر نوع الأزمة التي يواجهها أجور. هل تذكرون في وقت سابق أننا كنا نتحدث عن حقيقة أنه يقترب من نهاية حياته ويطلب الشفاء أو القوة الداخلية أو شيء من هذا القبيل؟ أم أن هذا يتعلق أكثر بما إذا كان في ملء الحياة أو في وقت مبكر من الحياة ويواجه أزمة معينة؟ أعتقد أنه يواجه أزمة محددة وسأوضح الآن سبب اعتقادي ذلك. شيئين أقدمهما لك.

فلا تحرمني منهم قبل أن أموت الآن. قبل أن أموت، بالطبع، يشير مرة أخرى إلى أنه قريب من الموت. لكنني أعتقد، على الرغم من أن الأمر يبدو كذلك، إلا أنني أعتقد مرة أخرى أن هذه عبارة مبالغ فيها تشبه تلك السابقة.

قال: أوه، لا أعرف شيئًا وكان يعرف الكثير في الواقع. وهنا عندما قال آه قبل أن أموت، فهو يبالغ ليلوي يد الله بلاغياً في صلاته. أشعر بالأسف من أجلي، افعل شيئًا.

ثم هذا أول ما يسأل، أبعد عني الكذب والكذب. والأمر الثاني الذي يطلبه هو: لا تعطني الفقر ولا الغنى. ثم الشيء الثالث الذي سأله، كما تعلمون، هذا ما يحدث، أطعموني بالطعام الذي أحتاجه.

فيقول: أسألك شيئين ثم يسألك ثلاثاً. لا أعرف لماذا يفعل ذلك. ومن طرق تفسير ذلك أن نقول إنه عندما يقول، فالأمر الأول مختلف بوضوح، أبعد عني الكذب والكذب.

ومن ثم يفترض أن الشيء الثاني هو نوع من التعبير عن نفس الشيء مرتين أو شيء مشابه. أي يقول: لا تعطني فقراً ولا غنى. أطعمني فقط بما أحتاج إليه، وهو ليس الفقر ولا الغنى.

لذا، فمن المحتمل أنه على الرغم من أنه يقدم ثلاثة استئنافات، إلا أن الاستئنافين الثاني والثالث يطلبان في الواقع نفس الشيء. فهو يطلب شيئين، مع أنه يفعل ذلك ثلاث مرات. الآن، على الرغم من أنني قلت للتو أن الشيئين هما نوعان مختلفان من الأشياء، أعتقد أنهما مرتبطان.

أول شيء يطلبه أجور هو أن يزيل عني الباطل والكذب. يمكن أن يكون الباطل والكذب إما أشخاصًا آخرين يكذبون على أجور ويعاملونه كذبًا بطريقة ما أو غدرًا أو أي شيء آخر. أو قد يعني أن أجور يطلب من الله أن يساعدني بنفسي على عدم التصرف بشكل خاطئ وخادع.

ثم يستمر في القول، أعطني فقط ما يكفي مما أحتاج إليه، ولكن ليس أقل مما أحتاج إليه، وليس أكثر مما أحتاجه بشكل مفرط. ثم يشرح لماذا يطلب ذلك. وأعتقد أننا بحاجة إلى أن نقرأ لماذا يطلب ذلك في الآية 9 لكي نفهم كيف أن الطلب الثاني للكفاية وليس الزيادة أو الحاجة يرتبط بالطلب الأول المتعلق بالباطل والكذب.

لأنه يقول إن لم أحصل على هذا إن قل أو كثر فيقول أو أشبع وأكفر وأقول من هو الرب؟ أو أكون فقيرًا وأسرق وأدنس اسم إلهي. إذن ماذا يحاول أن يقول هنا؟ ما يقوله هو أنه إذا كان لديه فائض في الممتلكات المادية، فإنه سيعود إلى موقف الاعتماد على الذات ويقول: من هو الرب؟ والذي، بالمناسبة، هو أيضًا سؤال بلاغي. الجواب هو الرب لا شيء.

أنا لست بحاجة إلى الله. أستطيع أن أفعل ذلك بمفردي. وهذه هي بالضبط القضية التي كنا نتعامل معها سابقًا في تفكيره.

لذلك، فهو لا يريد أن يكون في وضع يكون فيه لديه الكثير من الممتلكات المادية بحيث يميل إلى إهمال علاقته مع الله. وسوف يهمل الاعتماد على الله بل سيعتمد على نفسه. ولذلك أعتقد من الناحية الدينية أنه يقع في الكذب والكذب بمعنى إنكار أهمية الله في حياته.

من ناحية أخرى، الطرف الآخر، إذا كان فقيرًا، فلن يكون الإغراء بالنسبة له هو الكبرياء، بل سيكون الإغراء هو اليأس لدرجة أنه يبرر خرق القانون، وارتكاب فعل غير أخلاقي، والسرقة. وبهذا يقول تدنس اسم إلهي. وفي كلتا الحالتين هما طريقتان للاعتماد على الذات، بالمناسبة.

وأعتقد، الفخر. ولذا أعتقد أن ما لدينا هنا إذن هو أن أجور يستجيب حقًا للدرس الذي يتعلمه هنا، وهو بالطبع الانعكاس بأكمله، بالطبع، هو طريقته في التسجيل في شكل شعري، في تأمل شعري العملية التي مر بها، ربما ليس فقط في سلسلة صلاة واحدة في دقيقتين، كما نقرأ هنا، ولكن ربما خلال فترة عدة أيام أو أسابيع أو أشهر أو حتى سنوات، حيث كان يتصارع مع قضايا الكبرياء والاعتماد على النفس والتعامل مع ما يواجهه. ولذلك أعتقد أنني الآن أنهي هذا القسم الافتتاحي بالقول إن الأزمة التي كان يواجهها كانت أزمة دينية مبنية على احتمالية الفخر، وربما نفس نوع الفخر الذي كان من الممكن أن ينشأ من توجه ذاتي. قراءة الفصول الأولى من كتاب الأمثال.

وقد أدرك في هذا التأمل أن أكثر ما يحتاجه الإنسان الحكيم حقًا هو الاعتماد على الله، وليس على نفسه وحكمته ومعرفته. وهذا يقودنا إلى استراحة لطيفة هنا في النص نفسه، وسنأخذ استراحة قصيرة. هذا هو الدكتور كنوت هايم وتعاليمه في كتاب الأمثال.

هذه هي الجلسة رقم 17، سفر الأمثال، الفصل 30، الآيات من 1 إلى 9، مقدمة إلى أجور.